

أثر استراتيجية بطاقة الاسم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التأملي لديهن

م.م. ايمان جواد حسين

marwanrayan8228@gmail.com

المديرية العامة لتربية بابل

الملخص

يهدف هذا البحث الى تعرف (أثر استراتيجية بطاقة الاسم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التأملي لديهن)، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون باختيار عينة مكونة من ٦٨ طالبة من الصف الثاني المتوسط في مدرسة ابن حيان المتوسطة للبنات التابعة لمكتب تربية بابل، منهم ٣٣ طالبة في المجموعة التجريبية و ٣٥ طالبة في المجموعة التجريبية . واستخدمت الباحثة استراتيجية بطاقة العمل لدراسة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وفي الطريقة التقليدية كافت الباحثة الإنجازات الأكاديمية واختبارات الذكاء واختبارات التفكير القبلي على متغيرات مثل العمر الزمني بالأشهر وأولياء أمور الطالبات في مجموعتي الدراسة. تتحكم الباحثة في المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على تصميم مثل هذه التجارب.

بعد أن حددت الباحثة مادة العلوم لكتاب الدراسات الاجتماعية (بما في ذلك الفصل الأول كاملاً والفصل الثالث الجزء الثاني) المقرر تدريسها لطالبات الصف الثاني المتوسط في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، قامت الباحثة بوضع خطة لتدريس المادة الأهداف السلوكية، وأخيراً حقق (١٢٤) هدفاً سلوكياً. وقامت الباحثة بإعداد خطط تدريسية نموذجية لكل موضوع مخصص للتجربة. كما أعدت الباحثة اختبارين، الاختبار الأول كان التحصيلي والاختبار الثاني التفكير التأملي، وبعد استخدام أدوات البحث وتحليل النتائج توصلت الباحثة إلى أن ضرورة استخدام استراتيجيات بطاقة العمل في تدريس الصفوف والتفكير التأملي لدى الطالبات تختلف عن تلك الموجودة في المدارس المتوسطة. التأثير أفضل مقارنة بالصف الثاني. ورجحت ضرورة اعتماد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وخاصة استراتيجية بطاقة العمل، وأوصت الباحثة بإجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في المراحل التعليمية الأخرى .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية بطاقة الاسم، الاجتماعيات، التفكير التأملي

**The effect of the name card strategy on the achievement of
second-year intermediate female students in social studies and
reflective thinking**

Ast .Lect. Iman Jawad Hussein
General Directorate of Education, Babylon

Abstract

This research aims to identify (the effect of the name card strategy on the achievement of second-grade female students in the subject of social studies and reflective thinking). To achieve this goal, the researchers selected a sample of 68 female students from the second intermediate grade in the Ibn Hayyan Intermediate School for Girls, affiliated with the Babylon Education Office. , including 33 female students in the experimental group and 35 female students in the experimental group. The researcher used the business card strategy to study the experimental group and the control group. In the traditional method, the researcher measured academic achievements, intelligence tests, and tribal reasoning tests on variables such as chronological age in months and the parents of the female students in the two study groups. The researcher controls extraneous variables that may affect the design of such experiments.

After the researcher identified the science subject for the social studies book (including the entire first semester and the third semester, part two) to be taught to second-year intermediate students in the academic year 2023-2024, the researcher developed a plan to teach the subject behavioral objectives, and finally (124) behavioral objectives were achieved. . The researcher prepared model teaching plans for each topic designated for the experiment. The researcher also prepared two tests, the first test was achievement and the second test was contemplative thinking. After using research tools and analyzing the results, the researcher concluded that the necessity of using business card strategies in teaching classes and contemplative thinking among female students differs from those in middle schools. The effect is better compared to the second grade. She suggested the necessity of

adopting modern strategies in teaching, especially the business card strategy, and the researcher recommended conducting studies similar to the current study in other educational stages. ..

Keywords: Name card strategy, social studies, reflective thinking

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً - مشكلة البحث :-

إن التعليم هو الوسيلة الأساسية لمواجهة مشاكل الحاضر والمستقبل، فهو يضمن لنا مواكبة العصر، وتحقيق النهضة الثقافية الوطنية، وإعداد الأطفال لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وأهمها ما يقوله البعض تواجه مدارسنا في التعليم، لأن أساليبه وأساليبه لا تزال ضعيفة وقد لا تنمي تفكير الناس. يواجه الطلاب العديد من المشكلات التي تمنعهم من مواكبة أبسط مظاهر التقدم العلمي الذي يحدث في العالم (فرمان، ٢٠١٢: ٤٢)، حيث تجد بعض المعلمات غير راضيات عن طرق التدريس التي يدرسنها أو عن الطريقة التي يدرسن بها راضون عن التدريب الذي تلقوه أثناء استعدادهم للعمل في هذا المجال المهم، ويخافون تجربة كل ما هو جديد لا يعرفونه، أو يفتقرون إلى الدافع للتطوير، متجاهلين أن أساليب التدريس تتطور مع تطور المعرفة الإنسانية، ومع تطور تكنولوجيا التعليم، تم تطويره استجابة للتعقيد الاجتماعي والاحتياجات المتزايدة. وسرعان ما ارتبط الاهتمام بأساليب التدريس الحديثة بأساليب التدريس التقليدية مما كان له أثر سلبي على القضايا الاجتماعية (الزبيدي، ٢٠١٠: ١٨٤).

يواجه تدريس الجغرافيا، باعتبارها مادة اجتماعية، العديد من المشكلات، وهو ما تؤكد أيضاً الاستبيانات الاستطلاعية التي أرسلها الباحثة إلى عدد من مدرسي الجغرافيا بالصف الثاني المتوسط، وأظهرت نتائج الاستطلاع أن الأساليب التقليدية التي تركز على النظرية غالباً ما تستخدم في تدريس الجغرافيا . ليس للطالبات أي مساهمة حقيقية في الوضع التعليمي، فالتلقين في المدارس والحفظ عن ظهر قلب للطالبات يؤدي إلى شعورهن بالملل والملل من المواد دون تحقيق الأهداف المتوقعة من التعليم والتعليم. كما أنها كانت تتعارض مع التطورات العلمية الجديدة والتطورات المعرفية التي كانوا يشهدونها. في جميع أنحاء العالم، عدا عن ضيق الوقت المخصص للتدريس، وعدم كفاية تغطية جميع مكونات المنهج المخصص لموضوع الدراسة، فضلاً عن العدد المتزايد باستمرار من الطالبات، واكتظاظ الفصول الدراسية والمعلمات المؤهلات القادرات على التعامل مع مثل هذه التحديات. عدد كبير من الطالبات ولكن عددهن قليل جداً مما يؤدي إلى تدني الأداء الأكاديمي وتراجعها..

وبناء على ما سبق ذكره يمكن صياغة المشكلة البحث الحالي بالسؤال:-

ـ هل لاستراتيجية بطاقة الاسم أثر في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التأملي لديهن ؟

ثانيا: أهمية البحث (Importance of the Research)

في العقود القليلة الماضية، حقق العلم تقدماً هائلاً في مختلف مجالات الحياة، وأصبحت الإنسانية أساس التنمية، ووسيلة الحياة وهدفها، وتعزيز تقدم الإنسان وازدهاره، وتوفير الراحة لبقاء الإنسان. الهدف الأساسي للتعليم هو إعداد الفرد للحياة. في مجتمع معين وتطور ذلك المجتمع، يعد التعليم ضرورة فردية واجتماعية، ووسيلة إنتاج مهمة، وعاملاً هاماً من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولا يستطيع الفرد ولا المجتمع الاستغناء عنه، فهو نشاط شامل يسعى إلى تحقيق أهدافه. تؤثر في تكوين الأفراد، فهي أداة تحافظ على الحياة، وتنقل تراث المجتمع، وتوجه طاقته وتكيفه الاجتماعي (ملحم، ٢٠٠٠: ١٩). ولا يمكن للتعليم أن يحقق أهدافه إلا من خلال التعليم باعتباره المجال الذي يصنع شخصية المتعلم ويزود الطالب بالخبرات والقدرات والمهارات التي تساعد على النجاح في حياته المهنية ومواجهة المشكلات والمشاكل المستقبلية بأسلوب تحدي منهجي. ويرتكز على تفكير علمي سليم. لم يعد التعليم مجرد عملية تزويد الطلاب بالمعلومات لحفظها وتذكرها؛ بل دعمهم ببحثون عنه ويتعلمونه من خلال المشاركة الفعالة في العملية التعليمية. (عطية وعبد الرحمن، ٢٠٠٧: ٢٢).

ولذلك لم يعد المنهج عبارة عن مفردات ومقررات دراسية بالمفهوم القديم، بل عبارة عن سلسلة من الأنشطة والأنشطة التي يؤديها المتعلمون تحت إشراف وتوجيه المدرسة، وكذلك الخبرات التي يمر بها المتعلمون. تتوافق الأهداف التعليمية للمعلمين مع عمليات التنمية الاجتماعية (مرعي ومجد، ٢٠٠٠: ٢٦).

يتكون المنهج من أربعة عناصر رئيسية هي: الأهداف، والمحتوى، والتقييم، وطرق التدريس، والتي تتفاعل وتتربط في شكل علاقات متبادلة لتشكل نظاماً مفتوحاً من المدخلات والعمليات والمخرجات بشكل مستمر. لذلك فإن تطوير المنهج يجب أن يركز على منهج الدراسات الاجتماعية، وخاصة منهج الدراسات الاجتماعية لما له من أهمية كبيرة في تنمية وبناء وإعداد الإنسان القادر على تطوير كافة مجالات الحياة، وللدراسات الاجتماعية مكانة واضحة في المناهج المدرسية لأن أهميتهم وتأثيرهم الفعال في إعداد جيل ثقافياً وعلمياً ومهنياً تجعلهم أفراداً نافعين. لمجتمعهم ووطنهم والإنسانية جمعاء (الفتلاوي، ٢٠٠٤: ٢٢)

واكتسبت التخصصات الاجتماعية الاعتراف بها في هذه المرحلة كعلم يشمل دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية، والتاريخ العربي والإسلامي، وطرق التفاعل مع الأرض والبيئة، وآثار التفاعلات. ولذلك فإن التخصصات الاجتماعية تجمع بين الجانب الطبيعي والإنساني (عبد

من أجل توصيل محتوى المادة بشكل أفضل للطلاب، يجب اتباع طرق التدريس الصحيحة، ويجب تنظيم خطوات العملية التعليمية، ويجب تحقيق أهداف الدورة بأكثر الطرق العلمية الممكنة. أصبح الفهم الشامل لأساليب وتقنيات التدريس من قبل المعلمين ضرورة لاستخدام الأساليب المناسبة. ويتناسب ذلك مع مستوى الطالبات وطبيعة المادة وأهداف التدريس (محمد وأنور، ٢٠٠٤: ٣٩).

ترتبط طرق التدريس بالزيادة أو النقصان في الدرجات وهي وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية من خلال التفاعل والتواصل مع المتعلمين من خلال اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات. لا تعتمد هذه الدراسة على الأساليب التقليدية بل تستكشف أثر استراتيجيات بطاقة العمل في التحصيل الاجتماعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. بحث في الموضوع وتفكيره التألمي. تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على مكانة المتعلم ودوره الفاعل في العملية التعليمية وتتطلب تحفيز تفكيره. أعطته مهاراته البحثية الفرصة لإعداد المواد الدراسية والمواد المصدرة بداخلها. المصادر المعدة له تحت إشراف وإرشاد أساتذته..

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى تعرف أثر استراتيجية بطاقة الاسم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التألمي لديهن .

فرضيات البحث :

- ١- لا يوجد فرق إحصائي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تعلمت علم الاجتماع على وفق استراتيجية بطاقة العمل ومتوسط درجات المجموعة الضابطة للطالبات التي تعلمت علم الاجتماع على وفق الأعمال. استراتيجية البطاقة. دراسة نفس المادة بالطريقة المعتادة في الاختبار البعدي للتحصيل.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للطالبات التي تعلمت علم الاجتماع على وفق استراتيجية بطاقة العمل ومتوسط درجات المجموعة التجريبية للطالبات التي تعلمت علم الاجتماع على وفقها. لاستراتيجية بطاقة العمل. قامت المجموعة الضابطة بدراسة نفس الموضوع بالطريقة المعتادة (المتبعة) في اختبار التفكير الاجتراري..

حدود البحث : يتحدد هذا البحث بـ :

- ١- الحدود المكانية: المدارس الحكومية المتوسطة والثانوية للبنات في مركز محافظة بابل
- ٢- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م.
- ٣- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط.

٤- الحدود المعرفية: الفصل الأول والثاني والثالث من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ م..

تحديد المصطلحات :

أولاً: الأثر

أ- لغة: عَرَفَه ابن منظور "أثر" معناه باقي الشيء، وجمعه "أثر"، و"أثر" آخر الكلمة بضمه. وقال بعضهم: الأثر هو بقايا رسوم الشيء. الأثر: الخبر وجمعه الأثر، وجئتكَ بعده، يليه فتح الفتح ومصبه: يتبع الأثر. وكان له تأثير فيه: جعل فيه علامة. ويرتبط التأثير بوجود العلامة. الأثر: العلامات، ومنها المفعول. وحدد مكانه : اتبع مساره "(ابن منظور، ٢٠٠٥: ٣٤٢).

ب- اصطلاحاً: عرفه كل من :

- (الحفني) إنه "مقدار التغير الذي يحدث عندما يتأثر المتغير التابع بالمتغير المستقل". (الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣).

- عرفه زاير وسماء بأنه : "القدرة على إنتاج النتائج المقصودة والانطباع الذي يحدث في ذهن الموضوع، حسب التصميم أو الطريقة المستخدمة أو العامل المؤثر في إنتاج النتائج، وكلها تخص التصميم أو الانطباع على التوالي" (زاير وسماء، ٢٠١٦: ٢٤٩).

التعريف الإجرائي للباحثة: هو الفرق في التحصيل أو الأداء بين طالبات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية بطاقة العمل وطالبات المجموعة الضابطة التي تم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية في عينة البحث..

ثانياً: استراتيجية بطاقة الاسم:

- عرفها زاير وآخرون بأنها : "هي نشاط تشاركي مجاميعي يسمح للطالب بالعمل معاً للتأكد من فهمهم، وتزود الطلبة بإمكانية التفكير الدقيق وتتضمن أنشطة مهمة ومميزة التي يمكن استخدامها في الصف لشمولها لأفراد المجاميع الصغيرة ومناقشة جميع أفراد الصف، وهو تشارك ملائم لجميع الطلبة لاستجاباتهم للسؤال أو النص المقدم من قبل المدرس" (زاير وآخرون، ٢٠٢٣، ١٦١).

تعرفها الباحثة إجرائياً: مجموعة من الخطوات التي اعتمدتها الباحثة في تدريس طالبات الصف الثاني المتوسط المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية بطاقة الاسم، لمساعدة الطالبات على رفع تحصيلهن الدراسي واكسابهن المعلومات والمهارات للوصول إلى ترابط موضوعات الدرس لحل المشكلات والتفكير التأملي لديهن.

ثالثاً: التحصيل

أ- لغة: عرفه ابن منظور بأنه "يحدث: ما يحدث من كل شيء: ما يبقى، يثبت، كل ما سواه يختفي، هذا حساب وسلوك وغير ذلك؛ شيء يحدث ويحدث مرة أخرى، الإنجاز: يميز ما

يحدث، الاسم هو النتيجة. النتيجة: تبقى، نتيجة. لقد حققت هدفك بالكامل." (ابن منظور، ٢٠٠٥: ١٤٣).

ب- اصطلاحاً: عرفه كل من:

١- علام (٢٠٠٩) بأنه: "الانجاز او كفاءة الاداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف، أو أنه المعرفة المكتسبة في المجالات الدراسية المختلفة ، وتتمثل في درجات الاختبار او العلامات التي يضعها المعلم " (علام، ٢٠٠٩: ٥٥).

٢- النجار (٢٠١٠) بأنه: "كين التفكير والمهارات المستمدة من دراسة موضوع معين أو مشروع تعليمي" (النجار، ٢٠١٠: ٨٥).

التعريف الإجرائي للإنجاز: المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات التي اكتسبتها طالبات الصف الثاني المتوسط عينة الدراسة في مادة الدراسات الاجتماعية من خلال قيام الباحثة بتدريسهن بطريقتهم الخاصة ومن خلال قياس المعرفة والمعلومات والخبرة والمهارة . بناءً على العلامات التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض..

رابعاً: الصف الثاني المتوسط

"هذا هو أحد صفوف المدارس المتوسطة في جمهورية العراق. تتكون هذه المرحلة من ثلاثة صفوف دراسية (الأول والثاني والثالث) وتزود الطلاب بمجموعة من المعارف والحقائق والقيم والاتجاهات وكذلك ميولهم. تنمية قدراتهم التعليمية حتى يصبحوا مواطنين صالحين وقادرين على خدمة المجتمع".

خامساً: للتفكير التأملّي: الكل يعلم

١- سعيد:

"إن طريقة التفكير هذه المرتبطة بالوعي الذاتي أو معرفة الذات أو التأمل الذاتي تعتمد على التأمل ومراقبة الذات والملاحظة المتعمقة للأشياء" (سعدة، ٢٠١١: ٤٣).

٢- اللي في رين

"يفكر الفرد في الموقف المطروح، ويحلل عناصره، ويضع الخطط اللازمة لفهمه حتى يتم التوصل إلى نتيجة، ثم يقيم النتيجة في مقابل الخطة" (ريان، ٢٠١٢: ١٢١).

التعريف الإجرائي للتفكير التأملّي: يفكر الطلاب في الموقف المطروح، ويحللون عناصره الأساسية، ثم يحددون العلاقات غير المنطقية بين هذه العناصر ويقدمون تفسيرات أو معاني لهذه العلاقات للوصول إلى حل. يمكن تقديم اقتراحات لحل المشاكل القائمة. ويتم قياسه من خلال اختبار بعدي مُعد للتفكير التأملّي. من قبل الباحثة.

الفصل الثاني

الجوانب النظرية والبحوث السابقة

ويتناول هذا الفصل المحاور الرئيسية ووجهات النظر، وتقسم الباحثة هذا الفصل إلى محورين، المحور الأول: الجانب النظري، ويناقش التعلم النشط، والمحور الثاني يناقش الأبحاث السابقة ذات الصلة. إلى متغيرين تابعين..

المحور الأول : جوانب نظرية

أولاً: التعلم النشط

مفهوم التعلم النشط : التعلم هو سلوك مستمد من الأنشطة المختلفة التي يقوم بها المتعلمون، وهذه السلوكيات مستمدة من الطبيعة النشطة والتشاركية للعملية التعليمية أو التعليمية. التعلم النشط هو فلسفة التعليم التي تعتمد على مبادرة الطلاب في المواقف التعليمية وتشمل كافة الأساليب والممارسات التعليمية التي تهدف إلى تفعيل دور الطلاب والذي يقوم في المقام الأول على العمل والبحث والتجريب. يعتمد المتعلمون على أنفسهم لاكتساب المعرفة وإتقان المهارات وتنمية القيم، ولا يركزون على عملية تذكر الأشياء أو الاضطرار إلى الحفظ، بل يركزون على تطوير ذاكرتهم وقدراتهم على حل المشكلات والعمل الجماعي والتعلم التعاوني. قدرات. (الجبوري، ٢٠١٥: ٢٦٠).

فلسفة التعلم النشط :

تدعو فلسفة التعلم النشط إلى أن التدريس يجب أن:

- ١- يجب أن تكون ذات صلة بحياة المتعلم الحقيقية واحتياجاته واهتماماته.
- ٢- البدء بمؤهلات المتعلم وقدراته.
- ٣- يوجد في كل مكان يتواجد فيه المتعلمون (المدرسة، المنزل، المكتبة، الخ).
- ٤- المحافظة على مبادرة المتعلم.
- ٥- إنه يضع المتعلم في قلب العملية التعليمية.
- ٦- يسهل عليه تفاعل المتعلم مع أقرانه وأفراد مجتمعه. (علي، ٢٠١١: ٢٣٤).

أهداف التعلم النشط : وتتمثل بما يأتي :

- ١ تمكين الطلاب من تطوير القدرة على التعاون والتواصل والتفاعل.
 - ٢- إكساب الطلاب المعرفة والقدرات والاتجاهات اللازمة.
 ٣. تنمية الاهتمام الجوهري لدى المتعلمين وتشجيع اهتمامهم بالتعلم.
 ٤. السماح للطلاب بالمشاركة في تحديد أهداف التعلم.
 - ٥- الأنشطة التعليمية التي تختلف عن الطلاب لتحقيق أهدافهم التعليمية المرجوة وتعزيزها.
- الحصول على قدرات تفكير نقدي أكثر تقدماً وقدرات تفكير عليا.

٦- تسهيل تحديد القضايا ذات الصلة وتشجيع الحلول والأسئلة.

٧- تنمية قدرة الطلاب على تطوير وترتيب الأفكار الجديدة. (بدوي، ٢٠١٠: ١٤٢).

دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط

دور المعلم: إن غرض المعلم في التعلم النشط هو مساعدة الطلاب الذين اعتادوا على التدريس بالطرق التقليدية ويريدون الانتقال إلى التعلم النشط من خلال منحهم الوقت الكافي للتحقيق في المبادئ المعنية. على الرغم من العبء الثقيل الذي يتحمله المتعلم في التعلم النشط، إلا أن للمعلم دوراً حاسماً:

١ - المربي.

٢- إنشاء دستور للطلاب سيتم استخدامه في الفصل الدراسي.

٣- تعديل الأنشطة وطرق التدريس بما يتناسب مع الوضع التعليمي وقدرات الطلاب.

٤- يوظف أساليب المشاركة والمساءلة.

٥- روابط تعلم الطلاب عن بيئتهم وخبراتهم.

٦- يحفز الطلاب على التعلم . (الموسوي ورناء، ٢٠٢٠: ٦٠).

دور المتعلم في التعلم النشط:

تشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى أن الطلاب الذين يشاركون في نشاط ما أثناء عملية التعلم هم أكثر عرضة للنجاح، حيث عندما يشارك الطلاب في نشاط ما أثناء عملية التعلم الخاصة بهم، يبدأون في الشعور بالتمكين والرضا الشخصي والثقة بالنفس والشعور بالقدرة على تحقيق النجاح. الاتجاه (بدوي (٢٠١٠: ١٤٣).

التعلم النشط ينطوي على الطالب باعتباره النقطة المحورية في العملية التعليمية، وهذه العملية تقوم على مشاركة الطالب والمعلم في عملية التعلم. سعادة وآخرون. وقد وصف (٢٠٠٦) مسؤوليات المتعلم في التعلم النشط وهي كما يلي:

١- يمارس التأمل والتحليل لمشكلاته مما يؤدي إلى حلول ذكية لمشكلاته.

لتجنب الشدائد، يجب أن تواجه الشدائد.

٢- يؤمن بإيجابية ودون تفكير بأسلوبه في التعلم.

٣- الاكتشافات المتعلقة بمصادر المعرفة وكيفية التواصل معها بفعالية وكفاءة.

٤- إنتاج المعرفة وبنائها وتطويرها من خلال ممارسة التأمل.

٥- إيمان المتعلم بقدراته على التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية والتعليمية المحيطة به.

٦- يتم نصح واقتراح المتعلم من قبل المعلمين والأفراد الآخرين والمتخصصين على أساس الحب وأيضاً الصداقة.

٧- إدراك أن نمو المتعلم وتطوره كفرد يبدأ من تلقاء نفسه أولاً. (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: ١٢).

ثانيا : استراتيجيات بطاقات الاسم:

تعد استراتيجية بطاقة الاسم من استراتيجيات التعلم النشط التي تتميز بأنها ذات أهداف وإجراءات وأساليب تعتمد على معينات للذاكرة ، ومبنية على الربط بين المعلومات المراد تعلمها والمعلومات التي تم تخزينها مسبقاً في ذاكرة المتعلم، وتهدف إلى تجميع وتنظيم المفردات بعضها مع بعض في مجموعات ، للقيام بمهام مشتركة ، وتُشير إلى عملية تشكيل مجموعات أو أجزاء مؤلفة من مفردات لموضوع ما ، وذلك بالاستناد الى معلومات متضمنة في مجموعات من المتغيرات التي تصفهم (العلي، ٢٠٠٦ : ١٥٧).

هي نشاط تشاركي مجاميعي يسمح للطلاب بالعمل معاً للتأكد من فهمهم، وتزود الطلبة بإمكانية التفكير الدقيق والحديث عن الأشياء التي تعلموها، وتتضمن أنشطة مهمة ومميزة التي يمكن استخدامها في الصف لشمولها لأفراد المجاميع الصغيرة ومناقشة جميع أفراد الصف، وهو تشارك ملائم لجميع الطلبة لاستجاباتهم للسؤال أو النص المقدم من قبل المدرس .

خطوات تنفيذ استراتيجية بطاقات الاسم

١- **التفكير:** تبدأ الاستراتيجية بطرح سؤال أو تزويدهم بحافز أو ملاحظة ثم يعطي للطلبة وقتاً للتفكير الصامت حول السؤال المطروح أو المطلوب ثم تسجيل إجاباتهم أو ملاحظاتهم على الورقة.

٢- **المزاوجة:** بعد الانتهاء من تدوين الملاحظات يطلب المدرس من الطلبة التحول الى شريكهم في المجموعة ليشاركوا بما فكروا فيه بها الوقت يأخذ الطلبة ادوارهم في مشاركة الافكار وشركائهم في المجموعة ويقارنون افكارهم وينشئون اجابةً واحدةً وينبغي ان تكون هذه الاجابة التي يعدونها اكثر اثارة للاهتمام أو اكثر اقناعاً.

٣- **المشاركة:** في الخطوة الاخيرة يطلب المدرس من الازواج ان يشاركوا مع الصف كله فيما قاموا بمناقشة بينهما حتى يتاح لربع الازواج أو نصفهم الفرصة لعرض ما فكروا فيه او توصلوا اليه.

٤- **التقييم:** يتم التقييم باستخدام الاختبارات اثناء او بعد النشاط (الدرس)، اذ يمكن استعمال المناقشة لتحديد مستوى فهم الطلبة من تقييم اجاباتهم. (زابر وآخرون ، ٢٠٢٣ : ١٦٢)

ثالثا : التفكير التأملّي

وقد بين الله تعالى أهمية التفكير في كتابة القرآن في مراجع عديدة. وهذه الآيات البليغة في القرآن توضح بوضوح أهمية التفكير في الحياة. من نعم الله على الإنسان أن يعطي ما لم يعطي. فالعقل الذي يمنح الكائنات الأخرى القدرة على التفكير وتحليل الظواهر والسيطرة على الأشياء وإدراك العلاقات يخلق الحياة بين الأشياء، بين الأسباب والنتائج (عطية، ٢٠٠٩: ١٦٧). ويعود هذا التمثيل العقلي إلى بنية الدماغ وتعقيده مقارنة بهياكل الدماغ البسيطة.

وباستخدام أنواع مختلفة من التفكير وتنظيمه، يتمكن الإنسان من تمييز نفسه عن الحيوان من خلال القدرة على تحديد الأهداف (العبايجي ٢٠١٢: ١٤)، فميز الله الإنسان عن بقية الخلق وجعله وارثاً. كما أنه يجعل عقل الإنسان محور التخصيص ويحمل عليه وزر المسؤولية، ويحثه على النظر في ملكوته والتفكير فيه من خلال التفكير في أعمال العقل (علوان، ٢٠١٢: ٨٥).

إن القرآن الكريم يدعو أولاً وقبل كل شيء إلى النهوض بالفكر الإنساني والتأمل في خلق الله، وكيف تم بناء هذا الكون وتوجيه مساراته، ووسائل إنقاذه من عبادة الأصنام. إن اهتمام القرآن بتدريب العقل بجميع أشكاله يجعل الإسلام الدين الوحيد الذي أعطى هذه المكانة للتفكير والتأمل والتدبر والاستدلال، لدرجة أنه يمكن جعل التفكير فريضة إسلامية، كالعقل خلق الله. إن التدبر والتدبر وفعل التدبر، فإن الفهم العميق لحقائق الوجود من الأمور التي يفرضها القرآن الكريم على الجميع، وليس على المسلمين فقط، فهي وسيلة بشرية لاكتشاف وفهم قوانين الكون. الكون وقوانين معنى الحياة، حيث كانت إحدى الوسائل التي يستدل بها على وجود الخالق وعظمته وتوحيده. (العقاد، ١٩٨٦: ٢٨٣).

عرّف جون ديوي التأمل بأنه "وجهة نظر صحيحة ودقيقة ومتسقة للاعتقاد، أو كشكل من أشكال المعرفة المفترضة القائمة على المعتقدات الداعمة". وأكد على أهمية التفكير التأملي في إعداد المعلمين أثناء الخدمة وقبلها، لأنه يمكن الأفراد من التحكم في تفكيرهم وتحمل المسؤولية، يساعد الطلاب على التفكير بعمق، واستكشاف آليات تعليمية جديدة، ويساعدهم على التفكير في أفكار متعددة حول المادة، وتقييم أعمالهم ذاتياً، ويقويهم من خلال مساعدتهم على حل المشكلات التحليل وجهة نظر للمشكلة صحيحة ودقيقة، ويمكنها أيضاً تنمية الجودة النفسية للطلاب. (خوالدة، ٢٠١٢: ١٧٩).

المحور الثاني : الدراسات السابقة

أولاً : عرض الدراسات السابقة

لم تحصل الباحثة على دراسة في المتغير المستقل كونه متغير جديد لم تتم دراسته في العراق على حد علم الباحثة لذلك لجأت الباحثة في اختيار دراسات في المتغيرات التابعة دراسة (عزيز)

أجريت هذه الدراسة في جامعة كركوك بالعراق لتحديد أثر الاستراتيجيات البديلة على أداء طالبات الصف الثاني المتوسط في الدراسات الاجتماعية خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. اشتمل مجتمع البحث على طالبات الصف الثاني المتوسط في محافظة كركوك، وتكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبيتين بلغ عدد أفرادهما (٢٤ طالبة ومجموعة ضابطة مكونة من (٢٦ طالبة)، واستخدم الباحث الاختبارات التحصيلية كأدوات. تكونت الدراسة الحالية من (٥٠) فقرة اختبارية، و(٤٠) فقرة موضوعية، و(١٠) مشاريع أطروحة، وقد تم تحليل نتائج الدراسة

باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج (Spss). وبينت أنه: في الاختبار البعدي للتحصيل، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق الاستراتيجيات البديلة (عزيز، ٢٠٢٣: ٣٠١٧).

دراسة (الطار)

أجريت هذه الدراسة في العراق لتحديد أثر استراتيجية الأصدقاء الناقدين وطريقة هايز في قواعد اللغة العربية وأداء التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول المتوسط. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث تصميمًا تجريبيًا مكوناً من ثلاث مجموعات، حيث تم اختيار الباحثين عشوائياً (متوسطة صفاء الدين للبنين) في مركز محافظة بابل (قضاء الحلة)، وتم استخدام نفس الأسلوب لاختيار مجموعة البحث. والذي بلغ عددهم (٩٩) طالباً. وقام الباحث بصياغة (٦٣) هدفاً سلوكياً استناداً إلى المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم، وأعد الخطة التدريسية اليومية لمجموعة البحث، كما أعد الباحث أدوات البحث، وأعد درجات مكونة من (٤٠) فقرة اختبارية، والإعداد للاختبار. يتكون اختبار التفكير التأملي من خمسة أقسام وخمسة وعشرين فقرة اختبار موضوعية، ويتكون كل قسم من خمس فقرات. وبعد إجراء التحليل الإحصائي للنتائج توصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارات التحصيلية واختبارات التفكير التأملي، وبناء على هذه النتائج خلص الباحث إلى أن التفكير الناقد استراتيجية الأصدقاء وطريقة هايز تعمل على تحسين قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات والحفاظ على استمرارية التعلم والمثابرة على المدى الطويل. أي من خلال معنى هذه المعلومات وفهمها واستيعابها، ويوصي المعلمين باستخدام استراتيجيات الصديق النقدي وطريقة هايز في التدريس حيث أثبتت فعاليتها في جذب انتباه الطلاب إلى الدروس ودمجها مع العلوم.

(الطار ، ٢٠٢٣: ١٦٤٣)

ثالثاً: الموازنة بين الأبحاث السابقة والأبحاث الحالية

وفيما يلي بيان أوجه التشابه والاختلاف بين بعض المؤشرات في الدراسات السابقة ومدى توافق المتغيرين التابعين مع الدراسة الحالية، ومنها:

١- أهداف البحث: كانت للدراسات السابقة أهداف بحثية مختلفة حسب المشكلة. هدفت دراسة (عزيز، ٢٠٢٣) إلى تحديد (أثر الاستراتيجيات البديلة على أداء طالبات الصف الثاني المتوسط في الدراسات الاجتماعية)، بينما هدفت دراسة (الطار، ٢٠٢٣) إلى تحديد (أثر استراتيجيات الأصدقاء الناقدين وطريقة هايز في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في قواعد اللغة العربية والتفكير التأملي لهم). أثر أسلوب الأسلوب في قواعد اللغة العربية ودرجات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول المتوسط) وفي حالة الدراسة الحالية كان الهدف هو (أثر

استراتيجية بطاقة العمل على أداء طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والتفكير التأملي).

٢- مكان الدراسة: الدراسات السابقة كانت متسقة في الموقع وأجريت جميعها في العراق، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق أيضاً.

٣- منهج البحث: اتفقت الدراسات السابقة على منهج البحث المستخدم وهو المنهج التجريبي، كما تتفق هذه الدراسة على اتباع المنهج التجريبي كمنهج البحث.

٤- المرحلة الأكاديمية: تتوافق مع المرحلة الأكاديمية التي أجريت فيها البحوث السابقة، كما تتوافق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة التي تناولت المراحل المتوسطة.

٥- الجنس: تنوع متغير الجنس المدروس. ومنها ما يشمل الرجال مثل هذه الدراسة (العطار، ٢٠٢٣)، ومنها ما يشمل النساء، مثل هذه الدراسة (العزیز، ٢٠٢٣). إلا أن الدراسة الحالية بخصوص جنس العينة تتفق مع البحث (عزیز، ٢٠٢٣).

٦- حجم العينة: اختلفت الدراسات السابقة في حجم عينة التجربة التطبيقية حيث بلغ عدد العينات في دراسة (عزیز، ٢٠٢٣) (٥٠) طالبة بينما بلغ عدد العينات في الدراسة (عزیز، ٢٠٢٣) (٢٠٢٣) دراسة (العطار، ٢٠٢٣) بلغ عددها (٩٠) طالباً. أما بالنسبة للدراسة فقد بلغ حجم العينة الحالية (٦٨) طالباً.

٧- أدوات البحث: قام الباحثون بنفسه بإعداد أداة البحث واستخدم في هذه الدراسة الاختبار البعدي المكون من (٤٠) سؤالاً متعدد الاختيارات واختبار التفكير التأملي المكون من (٣٠) فقرة.

٨- النتائج: خلصت جميع الدراسات السابقة إلى أن المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة، أما الدراسة الحالية فسوف نعرف النتائج عند عرض النتائج في الفصل الرابع.

رابعاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، حصل الباحثة على عدد من الفوائد، منها:

- ١- تحديد حجم العينة وطريقة الاختيار.
- ٢- الإجراءات المعادلة بين المجموعتين التجريبية والضابطة من الطالبات على عدد من المتغيرات.
- ٣- بناء درجات الاختبار البعدي.
- ٤- بناء اختبار التفكير التأملي.
- ٥- اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة الدراسة الحالية.
- ٦- تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية.
- ٧- الوصول إلى الموارد ذات الصلة بموضوعات البحث الحالية.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً : منهج البحث : لتحقيق هدف البحث، أثر استراتيجية بطاقة الاسم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات والتفكير التأملي لديهن، اتبعت الباحثة على وفق طبيعة البحث المنهج التجريبي ؛ لملاءمة هذا المنهج متطلبات البحث.

ثانياً/ التصميم التجريبي : يُعدّ التصميم التجريبي خطة عمل لكيفية تنفيذ التجربة، أيّ تخطيط الظروف، والعوامل المحيطة بالظاهرة قيد البحث بنحوٍ معين وملاحظة ما يحدث. ومن المعروف أنّ التصميمات التجريبية في الميدان التربوي لا تبلغ حدّ الكمال في الضبط. (الجبوري، ٢٠١٣ : ١٩٤)؛ لذلك اعتمدت الباحثة إحدى التصميمات ذات الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعتين والاختبار البعدي ، والشكل (١) يبين ذلك.

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية بطاقة الاسم	التحصيل التفكير التأملي	الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التأملي
الضابطة	_____		

ثالثاً/ مجتمع البحث وعينته:

١. **مجتمع البحث :** إن تحديد مجتمع البحث هو خطوة دقيقة للغاية لأن مدى كفاية إجراءات البحث وتصميمه ونتائجه تعتمد عليها. يشير المجتمع إلى مجموعة شاملة من العناصر ذات الخصائص المشتركة التي يمكن ملاحظتها (شفيق، ٢٠٠١: ١٨٤). تم تحديد مجتمع هذه الدراسة بالمدارس الثانوية والثانوية العامة للبنات في مركز محافظة بابل، وشمل مجتمع هذه الدراسة (٢٦) مدرسة، (١٥) مدرسة إعدادية، و(١١) مدرسة ثانوية. .

٢. **عينة البحث:** تشير عينة البحث إلى الجزء الذي يمكن أن يمثل المجتمع الأصلي بشكل كامل (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧). وعليه استخدمت الباحثة الطريقة العشوائية البسيطة* لاختيار مدرسة ابن حيان المتوسطة للبنات التابعة لمركز محافظة بابل ووجد أن المدرسة تضم أربعة صفوف في الصفين الثاني والثاني وهي (أ، ب، ج، د). وباستخدام أسلوب السحب العشوائي البسيط، اختارت الباحثة المجموعة (د) المكونة من (٣٥) (٣٦) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية، والمجموعة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة. وقد استبعدت الباحثة طالبتين رسبتا في التجربة العام الماضي، وبذلك بلغ عدد الطالبات في عينة البحث (٦٨) طالبة، و(٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٥) طالبة في المجموعة الضابطة. والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١) طالبات عينة البحث وأعدادهن

الصف والشعبة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
الثاني د	التجريبية	٣٥	٢	٣٣
الثاني ب	الضابطة	٣٦	١	٣٥
المجموع		٧١	٣	٦٨

. تكافؤ مجموعتي البحث : كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تعتقد ان لها تأثيراً في المتغير التابع، ولم تكن الفروق ذات دلالة احصائية وكما موضح في ما يأتي:

١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور *

قام الباحثون بمقارنة الأعمار الفعلية للطالبات في مجموعتي الدراسة بالأشهر، وحساب أعمار الطالبات بالأشهر، ومن ثم إجراء المعالجة الإحصائية، وقد توصلت النتائج إلى أنه بالمقارنة مع القيم المحسوبة، لم يكن الفرق ذو دلالة إحصائية. . . وتصل قيمة اختبار T إلى (٠.٤٦٦)، وهي أقل من القيمة المجدولة (٠.٤٦٦). (٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجات الحرية (٦٨) فإن ذلك يعني أن كلا المجموعتين في العمر الزمني.

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً

بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٦٣.٤٥	٤.٤٨	٦٦	٠.٤٦٦	٢	غير دالة
الضابطة	٣٥	١٦٢.٩٧	٤.٠٨				

٢- الذكاء :

وقامت الباحثة بمساواة مجموعتي البحث في اختبار دانيلز للذكاء، واحتساب درجات الطلاب، ومن ثم إجراء المعالجة الإحصائية، وقد توصلت النتائج إلى أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية، وبلغت قيمة اختبار T المحسوبة (٠.٤٠٢)، وقيمة في الجدول أقل من (٢). وكان مستوى الأهمية (٠.٠٥) ودرجات الحرية هي (٦٨). وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في اختبار دانيلز للذكاء.

* حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالطالبات من طريق استمارة أعدتها الباحثة ووزعتها على الطالبات، ضمت معلومات عن: (الاسم الثلاثي، والشعبة، وتاريخ الولادة (اليوم/الشهر/السنة)، والتحصيل الدراسي للوالدين).

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢٦.٧٦	٧.٨٤	٦٦	٠.٤٠٢	٢	غير دالة
الضابطة	٣٥	٢٦.٠٣	٧.١٣				

٣- التحصيل الدراسي للآباء

وقامت الباحثة بمقارنة الأداء الأكاديمي لآباء مجموعتي الدراسة بالتساوي، وحسبوا نتائج الطالبات، ثم قاموا بمعالجتها إحصائياً. ومن الواضح أن الفرق ليس ذا دلالة إحصائية، لأن قيمة (χ^2) المحسوبة تصل إلى (٣.٣٨٨)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) والقيمة الجدولية (٧.٨١٥) لدرجات الحرية (٣)، والتي يعني أن كلا من الأداء الأكاديمي لمجموعتي أولياء الأمور متشابه

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	حجم العينة	بقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية ^١	قيمتا (كا) ^٢		الدالة مستوى (٠.٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٥	٨	٩	١٠	٣	٣.٣٨٨	٧.٨١٥	غير دالة
الضابطة	٣٧	٩	٦	١٤	٦				

٤- التحصيل الدراسي للأمهات:

وقامت الباحثة بتسوية الأداء الأكاديمي للأمهات في مجموعتي البحث، واحتساب درجات الطلاب، ومن ثم إجراء المعالجة الإحصائية، وقد توصلت النتائج إلى أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة التشي المحسوبة (١.٩٠١)، وهي ذات دلالة إحصائية. وكانت المستويات (٠.٠٥) ودرجات الحرية (٣) أصغر من القيم المجدولة (٧.٨١٥). وهذا يعني أن الأداء الأكاديمي لمجموعتي الأمهات متساوي

^١ - دمجت الباحثة الخلايا (بقرأ ويكتب وابتدائية) مع بعض لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) وبذلك أصبحت درجة الحرية (٣).

جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) (المحسوبة والجدولية)

المجموعه	حجم العينة	بقرا ويكتب وابتدائية	متوسط	انحراف	درجة الحرية ^١	قيمتا (كا ^٢)		مستوى (٠.٠٥) دلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٧	٥	١١	٩	١.٩٠١	٧.٨١٥	غير دالة
الضابطة	٣٧	٩	٨	٧	١١			

٥- اختبار التفكير التأملي القبلي :

وقامت الباحثة بمساواة مجموعتي الدراسة في اختبار التفكير الاجتزاري يوم الاثنين ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣، ثم قاموا بمعالجة درجات الطلاب إحصائياً. ومن الواضح أن الفرق ليس ذا دلالة إحصائية لأن قيمة الاختبار التائي المحسوب تصل إلى (٠.١٤١) وهي أصغر من القيمة الجدولة (٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجات الحرية (٦٨) مما يعني المجموعتان متساويتان في التفكير التأملي.

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير التأملي القبلي

المجموعه	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢٢.٨٢	٨.٣٨	٦٦	٠.١٤١	٢	غير دالة
الضابطة	٣٥	٢٣.١١	٨.٧٤				

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

بالإضافة إلى تحقيق التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي الدراسة في عدد من المتغيرات التي تؤثر على المتغيرين التابعين، حاولت الباحثة أيضاً السيطرة قدر الإمكان على عدد من المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر على سلامة المجموعة. يذاكر. التجريب يعني اختيار العينات. تقوم الباحثة باختيار العينات بطرق عشوائية، إلى جانب الحوادث والانقراض. التجارب والعمليات المتعلقة بالنضج وأداتين للقياس. وأعدت الباحثة أداتين لقياس المتغيرين التابعين، الإجراءات التجريبية لفرع مادة البحث، سرية البحث وتأثير المعلم. وقامت الباحثة شخصياً بدراسة مجموعتي الدراسة، والتوزيع الطبقي، ومدة التجربة. وكانت الفروق بين المجموعتين متنسقة في مدة التجربة، أي عبر الفصل الدراسي، والحالة البدنية، وكل هذه العوامل

^١ - دمجت الباحثة الخلايا (بقرا ويكتب وابتدائية) مع بعض لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) وبذلك اصبحت درجة الحرية (٣).

التي اجتهدت الباحثة في السيطرة عليها حتى يتمكنوا من عزو التغيرات التي حدثت في المجموعة. عينة لتأثير العوامل المستقلة. تغيير..

سادساً : تحديد المادة العلمية :

وقد حددت الباحثة المادة العلمية التي سيتم تدريسها لطلاب مجموعتي البحث أثناء التجربة وهي: (الفصل الأول: جغرافية الوطن العربي، ويتضمن الفصل الأول: موقعه الجغرافي ومساحته وامتداده) المعالم الطبيعية، المجلد الأول. الفصل الثاني: السكان والنشاط الاقتصادي، الفصل الثاني: تاريخ الوطن العربي، الفصل الثالث (أحوال الجزيرة العربية قبل الإسلام) من مواضيع كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر. التدريس للطالبات خلال الصف الثاني المتوسط من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

سابعاً : صياغة الأهداف السلوكية

تلعب الأهداف السلوكية دوراً حيوياً في العملية التعليمية لأنها توفر أساساً متيناً لاختيار محتوى التدريس (عطالله، ٢٠١٠: ٧١). وقام الباحثون بتطوير الأهداف السلوكية بما يتناسب مع طبيعة المحتوى التعليمي. المواد التعليمية خلال التجربة، وعدد الأهداف السلوكية المتحققة (١٢٤) تتوافق مع مستوى نضج الطالبة في تلك المرحلة الدراسية وموزعة على مستويات (المعرفة، الفهم، تطبيق تصنيف بلوم، التحليل). واقترحت الباحثة هذه الفئات للتأكد من صياغتها بشكل صحيح ومناسب للسلوكيات التي ستطورها الطالبات. ويعتمد على نخبة من الخبراء والمحكمين في طرق التدريس والتعليم والثقافة. علم النفس، وبناء على آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم التي تم تعديل بعضها، اعتمدت الباحثة (٨٠%) من آرائهم كمعايير لصلاحيتها وقابليتها للتطبيق حتى أصبحت بصورتها النهائية (١٢٤) وتشمل الأهداف السلوكية (٤٢) الأهداف السلوكية على مستوى المعرفة، (٣٦) الأهداف السلوكية على مستوى الفهم، (٢٨) الأهداف على مستوى التطبيق، (١٨) الأهداف السلوكية على مستوى التحليل..

ثامناً : إعداد الخطط التدريسية :

وقامت الباحثة بإعداد ستة عشر خطة تدريسية، تم عرض نموذجين منها على نخبة من خبراء طرق التدريس في علم الاجتماع والتربية والعلوم النفسية، ومدرسي علم الاجتماع لاستخلاص آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم. ولتحسين صياغة الخطة وجعلها أكثر اكتمالاً، تم إجراء بعض التعديلات على الخطة بناء على آراء الخبراء وهي الآن جاهزة للتنفيذ.

تاسعاً: إجراء التجارب

وبعد أن أنهت الباحثة المتطلبات التجريبية بدأت التجربة يوم الأربعاء الموافق للتوقيت (١ | ١١ | ٢٠٢٣)، واستخدمت الباحثة استراتيجية بطاقة العمل لتدريس المجموعة التجريبية، بينما

استخدمت المجموعة الضابطة طرق التدريس التقليدية. ، وانتهت باختبار التفكير البعدي يوم الأحد الموافق (١٤ | ١ | ٢٠٢٤) وإلى هنا أنهت الباحثة التجربة.

عاشراً: أدوات البحث:

١. الاختبار التحصيلي :

تطلبت هذه الدراسة إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث التي تم تدريسها أثناء التجربة، لذلك أعدت الباحثة اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختبار المتعدد وفق الإجراء التالي:-

١- إعداد الخريطة الاختبارية :

تعتبر أوراق المعايير (مخططات الاختبار) هي الأساس الأساسي الذي يقوم به الباحثون لاكتشاف صلاحية الاختبار، وبشكل خاص درجة الاتساق الداخلي للاختبار ودرجة تمثيله للموضوعات المطروحة، مما يدل على صلاحية الاختبار (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ١٠٨). وقامت الباحثة بإنشاء مخطط اختباري يعتمد على الأهداف السلوكية للمستويات الأربعة الأولى للمجال المعرفي لتصنيف بلوم، والذي تضمن الفصول التجريبية: (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل). وحددت الباحثة نسبة المواضيع بناء على عدد الصفحات لكل موضوع. أما بالنسبة لأهمية مستويات الأهداف، فقد تم تحديد الأهداف لكل مستوى من المستويات الأربعة بناء على عدد السلوكيات، وقد حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار البعدي للتحصيل في النموذج الأولي (٤٠) فقرة اختبار، جدول (٧)

جدول (٧) الخريطة الاختبارية

عدد الفقرات الكلي	عدد الفقرات				أهمية المحتوى	عدد الصفحات	الموضوعات
	تحليل %١٤.٥	تطبيق ٢٢.٥ %	فهم %٢٩	معرفة %٣٤			
١٨	٣	٤	٥	٦	%٤٢	٣٤	الفصل الأول
١٤	٢	٣	٤	٥	%٣٧	٣٠	الفصل الثاني
٨	١	٢	٢	٣	%٢١	١٧	الفصل الثالث
٤٠	٦	٩	١١	١٤	%١٠٠	٨١	المجموع

٢- صياغة فقرات الاختبار :

عند صياغة أسئلة الاختبار تستخدم الباحثة بشكل رئيسي الأسئلة الموضوعية متعددة الاختيارات لأنها أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها مرونة وثباتاً وأقلها تأثراً بعوامل التخمين، بالإضافة إلى أنه يمكن تقدير الإجابات بشكل موضوعي تماماً (ال - الإمام وآخرون،

١٩٩٠: ٨٧). عدد العناصر المتحققة: احتوى النموذج الأولي للاختبار على (٤٠) فقرة، موزعة على المواضيع ومغطية للأهداف السلوكية التي وضعتها الباحثة بناء على مخطط الاختبار الذي أعدته لهذا الغرض..

٣- صدق الاداة:

الصدق هو أحد الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في أداة البحث. والصدق من قواعد الاختبار الجيد، ويكون الاختبار صحيحاً إذا كان يقيس ما يراد قياسه (الضمان، ٢٠٠٩: ١١٣) وللتحقق من صدق الاختبار، سأل الباحثون عدة لغات عربية، وخصائصها. وقام خبراء التدريس في مجالات المنهجية والعلوم التربوية والنفسية بتقديم الاختبار وعرضوا بعض فقراته بناء على ملاحظاتهم وآرائهم. وبعد التعديل بلغت نسبة موافقة الباحثة من إجمالي عدد الخبراء (٨٠%)، وتم قبول جميع بنود نتائج التفتيش.

٤- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

وقامت الباحثة، يوم الأحد (٨ يناير ٢٠٢٤)، بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً من طالبات الصف الثاني في (مدرسة الرباب الثانوية) وعددهن (١٠٠) طالبة، بعد أن تأكدت الباحثة من إكمالهن للاختبار. تتم دراسة المادة الأكاديمية المشمولة بهدف فهم الزمن اللازم للإجابة على السؤال، وعامل صعوبة المرور، وقوته التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة، بالإضافة إلى استخراج ثباته من خلال تطبيق قانون عامل الصعوبة على كل منها. وفي مشروع اختبائي وجدت أن قيمته تقتصر على (٠.٤٣-٠.٦٧). ولذلك تعتبر فقرة الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسب. ويعتبر الاختبار جيداً وصحيحاً إذا كان معامل الصعوبة لفقراته يتراوح بين (٠.٢٠) و (٠.٨٠) (المياحي، ٢٠١١: ١٧٥). كما استخرجت الباحثة معامل التمييز لكل فقرة في الاختبار، مما يدل على أن القدرة والتمييز لدى الطلاب في جميع عينات فقرات الاختبار لها خصائص معينة، وبما أن معامل التمييز لها يقتصر على (٠.٣٣-٠.٤٦)، فإن القدرة التمييزية للاختبار والأصناف مقبولة (العيسي، ٢٠١٠: ٢٠٥). كما استخرج الباحثون فعالية الخيارات الخاطئة، وتبين أن الخيارات الخاطئة كانت لها إشارة سلبية، فانجذبوا إليها. وكان عدد الطلاب في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطلاب في المجموعة العليا، مما يدل على مدى فعالية هذه البدائل في الجذب، لذلك بقي القرار دون تغيير. ولحساب معامل ثبات الاختبار اختارت الباحثة طريقة القسمة النصفية التي تحسب الارتباط بين البدائل. عشرات مجموعة الموثوقية على شكلين متكافئين. ويتم تشكيلها من خلال تقسيم الاختبار نفسه (أي تقسيم عناصره) إلى قسمين. يمكن أن يكون التقسيم عشوائياً أو فردياً ويستخدم معامل ارتباط بيرسون. وكان المعامل بين فقرات الاختبار (٠.٨٢) ثم تم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان-

براون ليصل إلى (٠.٩٠) وهو معامل الثبات. جيد لأنه إذا كان معامل الثبات (٠.٧٠) فما فوق يعتبر الاختبار جيداً (عالم، ٢٠٠٩: ٢٣٤).

٢. اختبار التفكير التأملي :

واستعرضت الباحثة الأدبيات الأدبية ومجموعة من اختبارات التفكير المجتر المعدة للمرحلة المتوسطة وأعدت اختبار التفكير المجتر المناسب لطبيعة الدراسة الحالية والسياق العراقي. تتوزع الاختبارات (الفراغات) على مهارات التفكير التأملي الخمس وهي (التصور البصري، كشف المغالطات، استخلاص النتائج، إعطاء التفسيرات المقنعة، اقتراح الحلول المقترحة) حيث تعد كل مهارة تفكير تأملي ست فقرات، بحيث يتكون الشكل الأولي للاختبار من (٣٠). وقامت الباحثة بإعداد معيار معدل حيث خصصت الباحثة (٢) نقطة لكل فقرة من فقرات الاختبار. يحصل الطالب على نقطتين إذا كانت الإجابة كاملة ونقطة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة. غير مكتمل، صفر إذا كانت الإجابة خاطئة أو فارغة..

صدق الاداة:

وللتحقق من صدق الاختبار قامت الباحثة بعرض الاختبار على عدد من الخبراء في طرق تدريس علم الاجتماع والتربية والعلوم النفسية، وبناء على ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل بعض البنود واعتمادها من قبل الباحثة. وبلغت نسبة الموافقة بين إجمالي عدد الخبراء (٨٠%)، وبالتالي تم قبول جميع فقرات اختبار التفكير التأملي..

٤- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً من طالبات الصف الثاني في (مدرسة الرباب المتوسطة) (مدرسة الرباب المتوسطة) يوم الاثنين الموافق (٢٣/١٠/٢٠٢٣) وعدد من طلاب (١٠٠)، ومن أجل فهم الزمن اللازم للإجابة على الاختبار واستخراج صدق وثبات الاختبار واستخراج صدق البناء (العلاقة بين العناصر والدرجة الكلية) استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الصدق اختبار ووجد أن معامل الارتباط يتراوح من (٠.٣٤ - ٠.٨٢). كما استخرجت الباحثة (العلاقة بين البند والمهارات) ووجدوا أن مدى قيمة معامل الارتباط كان (٠.٤١ - ٠.٨٣) واستخرجوا أيضاً (العلاقة بين المهارات والدرجة الكلية) ووجدوا أن مدى قيمة معامل الارتباط وكان معامل الارتباط (٠.٨٢ - ٠.٩٠) وهو معامل ارتباط مقبول، حيث تعتبر قيمة معامل الارتباط مقبولة إذا كانت قيمته (٠.٢٠) فأكثر. واستخرجت الباحثة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجدوا أن قيمته كانت محدودة بين (٠.٤١ - ٠.٦٦)، فاعتبرت فقرة الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها، كما استخرجت الباحثة معامل التمييز لكل فقرة اختبار، مبينة أن جميع فقرات الاختبار تتمتع بالقدرة والقدرة التمييزية لدى طلاب العينة، وأن معاملات التمييز الخاصة بها تقتصر على (٠.٣٤ - ٠.٥٧).

واعتبرت القدرة التمييزية لعناصر الاختبار مقبولة. ومن أجل حساب معامل الثبات للاختبار اختارت الباحثة طريقة كرونباخ وهي طريقة مستخدمة في العديد من الدراسات كما أنها اقتصادية جداً. وبعد الحساب بلغ معامل الثبات (٠.٩١) وهو معامل ثبات جيد.

أحد عشر: الوسائل الإحصائية :

اختبار T لعينتين مستقلتين

يتم استخدامه للمساواة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ونتائج البحث

٢- تم استخدام مربع كاي (K^2) لمعادلة الأداء الأكاديمي لأولياء الأمور في كلا المجموعتين الدراسيتين

٣- معادلة معامل صعوبة فقرة الهدف: حساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

٤- معادلة تمييز مرور الهدف: حساب تمييز بنود الاختبار التحصيلي

٥- معادلة صدق البدائل الخاطئة: تستخدم هذه الطريقة لتحديد صدق البدائل الخاطئة في الاختبارات التحصيلية.

٦- معامل ارتباط بيرسون: يستخدم لحساب صدق مقياس التفكير التأملي.

٧- معادلة معامل صعوبة فقرة الرسالة: احسب صعوبة فقرة اختبار التفكير التأملي

٨- معادلة تحديد فقرات الأطروحة: حساب التفكير التأملي لاختبار القدرة على تحديد الفقرات

٩- معادلة فاكرونباخ: تستخدم هذه الطريقة لاستخراج ثبات مقياس التفكير التأملي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يحتوي هذا الفصل على نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة بعد الانتهاء من التجربة (أثر استراتيجية بطاقة العمل في درجات الدراسات الاجتماعية والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط)، استناداً إلى إجراءات البحث وفرضياته، وفهمه. - الأهمية الإحصائية للفروق بين المتوسطات من أجل اختبار الفرضية.

أولاً : عرض النتائج

١. نتائج فرضية البحث المتعلقة بالاختبار التحصيلي :

ولتحديد أهمية الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، فإن الفرضية الصفرية هي أن (متوسط درجات النساء عند مستوى دلالة ٠.٠٥ هي نفسها). للمجموعة التجريبية من طالبات علم الاجتماع على أساس استراتيجية بطاقة العمل، ومتوسط أداء طالبات هذه المجموعة. وللتحقق من مشروعية النظرية السابقة قامت الباحثة بأخذ المتوسطات والانحراف المعياري للطلبة. وكان متوسط عدد التجارب في المجموعة التجريبية (٣١.٣٣)، والانحراف المعياري (٥.٠٧). وكان

متوسط عدد التجارب في المجموعة الضابطة (٠). وكان الوسط الجمعي (٤٢.٤٣) والانحراف المعياري (٨.٥٠) والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي النهائي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٣١.٣٣	٥.٠٧	٦٦	٤.٠٣٧	٢	دالة
الضابطة	٣٥	٢٤.٤٣	٨.٥٠				

ومن الجدول (٨) يتبين أن هناك فرقاً معنوياً، إذ كانت قيمة (t) المحسوبة هي (٤.٠٣٧)، وهي أكبر من قيمة (t-table البالغة (٢) ودرجات الحرية المرتبطة بها. (٦٨)). وكانت هذه التناقضات ناجمة عن ميزة المجموعة التجريبية، على سبيل المثال التفوق. وقد تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارات التحصيلية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، وهذا يتفق مع نتائج البحث (عزيز، ٢٠٢٣).

٢. نتائج فرضية البحث المتعلقة باختبار التفكير التأملي :

لتحديد دلالة الفرق بين درجات اختبار التفكير التأملي للمجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، تم الفرض العدم وهو أن (متوسط درجات النساء عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) هي غير مختلف. أجريت تجربة على طلاب صف الدراسات الاجتماعية. وفقا لاستراتيجية بطاقة العمل، أخذ طلاب الصف المتوسط في المجموعة الضابطة نفس الفصل بالطريقة التقليدية (انظر أدناه) للفكر التأملي. وللتحقق من مشروعية الفرضية السابقة قامت الباحثة بأخذ متوسط درجات الطلبة التجريبين والانحراف المعياري لدرجاتهم والذي بلغ (٩.٠٤). بلغ متوسط عدد المجموعة الضابطة (٩.٠٤) (٣٠.٧١)، والانحراف المعياري (١٣.٠٢)، كما هو موضح في الجدول (٩):

جدول (٩) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات

المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير التأملي البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٤٠.٣٠	٩.٠٤	٦٦	٣.٥٠٨	٢	دالة
الضابطة	٣٥	٣٠.٧١	١٣.٠٢				

ومن الجدول (٩) يتبين أن هناك فرقاً معنوياً، حيث أن قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t-table) (٢) ودرجة الحرية (٦٨) أكبر من قيمة (t-table) (٢). (الإثنين الآخرين). وترجع هذه الفروق إلى تفوق الطالبات التجريبيات مما يؤدي إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة في التفكير التأملي، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج البحث (الطار، ٢٠٢٣).

حجم الاثر

واستخرجت الباحثة قيمة (د) التي تعكس أن حجم التأثير لمتغير التحصيل هو (٠.٩٩) ولمتغير التفكير التأملي حجم التأثير هو (٠.٨٦) وهما قيمتان مناسبتان لتفسير التأثير حسب كوهين. (كوهين، ١٩٨٨) التقدم النمائي، الدراسات الاجتماعية في الصف الثاني المتوسط، كما هو مبين في الجدول (١٠)

جدول (١٠) قيم حجم الاثر ومقدار التأثير

قيمة حجم الاثر	٠.٢ - ٠.٤	٠.٥ - ٠.٧	٠.٨ فأكثر
مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير

ثانيا : تفسير النتائج

وبناء على النتائج التي تم الحصول عليها ترى الباحثة أن أسباب تفوق المجموعة التجريبية من الطالبات اللاتي درسن مواد الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية (بطاقة العمل) على المجموعة الضابطة من الطالبات اللاتي درسن مواد الدراسات الاجتماعية على نفس المادة بالطريقة التقليدية أسباب تطبيق المواد الاجتماعية بالطريقة التقليدية هي:

١- تعمل استراتيجية بطاقة العمل على تحفيز القدرات المعرفية لدى الطلاب وتحسين قدرتهم على البحث والتحليل والتعمق في المعاني الظاهرة والضمنية للموضوع، وبالتالي تحفيز فهم الطلاب وبالتالي تحسين أدائهم الأكاديمي.

٢- تعمل استراتيجية بطاقة العمل على تنمية مهارات التفكير العليا (التحليل والتركيب والتقييم) لدى الطالبات، مما يمنهن القدرة على تحليل فقرات النص أو إعادة بناء فقرات النص وفهم الفكرة الرئيسية واستخراج الأفكار الرئيسية والثانوية من المادة.

٣- فعالية الإستراتيجية التي تضع الطلاب في موقف إيجابي وليس سلبي من خلال جمع المعلومات وتنظيمها ودمجها وتتبعها وتقييمها أثناء تفاعلهم مع المقرر، وذلك على أساس طرح الأسئلة وإيجاد الإجابات التي يعتمدون عليها في المدرسة.

٤- إن توظيف استراتيجيات بطاقة العمل في تدريس الدراسات الاجتماعية يمكن أن يجعل الطلاب أكثر قدرة على التخطيط وإعادة التفكير من خلال مراقبة وتقييم التعلم عندما لا يتم تحقيق الأهداف.

٥- تهدف استراتيجية بطاقة العمل إلى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال السماح لهم بالوصول إلى المعلومات والسماح للطلاب بإيجاد المعنى من خلال تعزيز المعرفة وربطها بالصور التوضيحية.

ثالثاً : الاستنتاجات

ومن خلال العرض السابق وتفسير النتائج توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

- ١- في ضوء ما أجرته هذه الدراسة فقد ثبت أن استراتيجية بطاقة العمل فعالة في أداء طلاب الصف الثاني الإعدادي في الدراسات الاجتماعية مقارنة بالأساليب التقليدية.
- ٢- استخدام استراتيجية بطاقة العمل يمكن الطلاب من ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة التي اكتسبوها، مما يزيد من تفكيرهم التأملي.
- ٣- إن اعتماد استراتيجية بطاقة العمل في تدريس الدراسات الاجتماعية يمكن أن يساعد في تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
- ٤- تساعد استراتيجية بطاقة العمل على تحسين فعالية وكفاءة التدريس، وتزيد من تفكيرهم التأملي من خلال تفكيرهم في الموضوع وإيجاد الإجابات..

رابعاً : التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يقدم الباحثة التوصيات التالية:

- ١- ضرورة استخدام استراتيجية بطاقة العمل في تدريس الدراسات الاجتماعية لما لها من أثر إيجابي في تحسين تعلم الطلاب.
- ٢- تدريب معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بالمدارس الثانوية على استراتيجيات التدريس الحديثة لتنمية القدرة على توصيل المادة بما في ذلك استراتيجية بطاقة الدعوة.
- ٣- ضرورة تطوير المناهج التعليمية في كافة المراحل على أساس استراتيجيات التدريس الحديثة بما في ذلك استراتيجيات بطاقة العمل.
- ٤- التأكيد على الثقافة العلمية لدى الطلاب ودمجها مع البيئة المدرسية وتهيئة بيئة صفية محفزة لتنمية التفكير..

خامساً : المقترحات

وتوصي الباحثة بإجراء الدراسات التالية:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب الصف الرابع العلمي.
- ٢- إجراء بحوث مماثلة للدراسة الحالية لتنمية التفكير الناقد في المراحل الدراسية الأخرى.
- ٣- إجراء بحث لتحديد أثر استراتيجيات بطاقة العمل في تطوير المتغيرات التابعة الأخرى.

المصادر العربية

References

١. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٥) لسان العرب . ط٤ ، دار صادر ، بيروت - لبنان .
٢. الامام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٣. بدوي ، رمضان مسعد (٢٠١٠) التعلم النشط، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.
٤. الجبوري ، حسين محمد جواد (٢٠١٣) منهجية البحث العلمي - مدخل لبناء المهارات البحثية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
٥. الجبوري ، فلاح صالح حسين (٢٠١٥) مدرس اللغة العربية وادواره المستقبلية في جودة التعليم ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع - عمان - الأردن .
٦. الحفني ، عبد المنعم (١٩٩١) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي . ج ٣ ، ط٢ ، دار العودة ، بيروت - لبنان .
٧. خوالدة، أكرم صالح محمود (٢٠١٢) التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
٨. ريان ، محمد هاشم (٢٠١٢) مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقايب تدريسية ، ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
٩. زاير ، سعد علي وآخرون (٢٠٢٣) موسوعة التعليمية المعاصرة ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
١٠. زاير، سعد علي، سماء تركي داخل (٢٠١٦) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية ، عمان - الأردن .
١١. الزبيدي ، صباح حسن (٢٠١٠) مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها . ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
١٢. سعادة ، جودة أحمد (٢٠١١) تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
١٣. سعادة ، جودت احمد و آخرون (٢٠٠٦) التعلم النشط بين النظرية و التطبيق ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
١٤. شفيق ، محمد (٢٠٠١) . البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، ط١، المكتبة الجامعية، الاسكندرية - مصر .

١٥. الضامن ، منذر عبد الحميد (٢٠٠٩) أساسيات البحث العلمي . ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان- الأردن .
١٦. عباس ، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
١٧. العبايجي ، ندى فتاح زيدان (٢٠١٢) اثر برنامج الكورت في تنمية مهارات ،الادراك ،التفكير الناقد، التفكير التقاربي ، دار صفا للطباعة والنشر ،عمان - الاردن .
١٨. عبد الصاحب، إقبال مطشر وأشواق نصيف جاسم (٢٠١٢) ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوطة . ط١، دار صفاء، عمان- الأردن .
١٩. عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٢) مدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن
٢٠. العبسي ،محمد مصطفى (٢٠١٠) التقويم الواقعي في العملية التدريسية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
٢١. عزيز ، هاجر محمد (٢٠٢٣) أثر استراتيجية البدائل في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات ، مجلة كلية التربية للبنات ، العدد ٢٣ ، الجزء (٣) .
٢٢. عطا الله ،ميشيل كامل (٢٠١٠) طرق واساليب تدريس العلوم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .
٢٣. العطار ، زيد بدر محمد (٢٠٢٣) اثر استراتيجية الصديق الناقد وطريقة هايز في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في قواعد اللغة العربية والتفكير التأملي لديهم ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ، المجلد (١٥) ، العدد (٥٩) .
٢٤. عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج ، عمان- الاردن .
٢٥. عطية ، محسن علي وعبد الرحمن عبد علي الهاشمي (٢٠٠٧) تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية . ط١، دار صفاء ، عمان_ الأردن .
٢٦. العقاد، عباس محمود (١٩٨٦) التفكير فريضة إسلامية في ضمن الأعمال الكاملة، ط٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
٢٧. علام ،صلاح الدين محمود (٢٠٠٩) القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط٤، دار الفكر العربي ، القاهرة -مصر .
٢٨. علوان، عامر إبراهيم (٢٠١٢) تربية الدماغ البشري وتعليم التفكير ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .

٢٩. علي ، محمد السيد (٢٠١١) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان -الأردن .
٣٠. العلي، فيصل حسين طحيمر (٢٠٠٦) المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- ٢٠٠٦ م.
٣١. الفتلاوي ،سهيلة محسن كاظم . كفايات تدريس المواد الاجتماعية (٢٠٠٤) ط١، دار الشروق للنشر ،عمان _الأردن .
٣٢. فرمان، جلال عزيز (٢٠١٢) التفكير الناقد والإبداعي . ط١، دار الصفاء، عمان_الأردن.
٣٣. محمد، صباح محمود وانور صباح محمود (٢٠٠٤) اتجاهات جديدة في تدريس الجغرافية . ط١،الوراق للنشر والتوزيع ،عمان_ الأردن .
٣٤. مرعي , توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٠) المناهج الحديثة مفاهيمها وعناصرها و أسسها وعملياتها . ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان_الأردن .
٣٥. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان _ الأردن .
٣٦. الموسوي، نجم عبد الله ورناء جبار شرهان (٢٠٢٠) التعلم النشط افكاره.. نظرياته.. واستراتيجياته، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
٣٧. المياحي ,جعفر عبد الكاظم (٢٠١١) القياس النفسي والتقويم التربوي ,دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان , الاردن.
٣٨. النجار ، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠)، القياس والتقويم مدخل تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .